[226] وعن محمد بن عبدا بن زيد الانصاري عن أبيه عبدا بن زيد قال: لما أمر رسول ا صلى ا عليه وآله بالناقوس يعمل ليضرب به للناس لجمعهم للصلاة طاف بي وأنا نائم رجل يحمل ناقوسا في يده فقلت له: أتبيع هذا الناقوس ؟ قال: وما تصنع به ؟ فقلت: ندعوا به إلى الصلاة. قال: أفلا أدلك على ما هو خير من ذلك ؟ فقلت: بلى. فقال: تقول ا اكبر، ا اكبر، ا اكبر، أشهد أن لا اله الا ا، أشهد أن لا اله الا ا، أشهد أن محمدا رسول ا أشهد أن محمدا رسول ا، حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، ا اكبر، ا اكبر، لا اله ا (1). قال: ثم استأخر عني غير بعيد، ثم قال: وتقول إذا أقمت الصلاة: ا أكبر ا أكبر، أشهد أن لا اله الا ا أشهد أن لا اله الا ا، أشهد أن محمدا رسول ا، حي على الصلاة، حي على الفلاح، قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة، ا أكبر، لا اله الا ا. فلما أصبحت أتيت رسول ا صلى ا عليه وآله فأخبرته بما رأيت، فقال: انها لرؤيا حق ان شاء ا تعالى، فقم مع بلال فألق عليه ما رأيت فليؤذن به أندى صوتا منك، فقمت مع بلال فجعلت ألقيه عليه ويؤذن به، قال: فسمع ذلك عمر بن الخطاب وهو في بيته فخرج يجر رداءه ويقول: والذي بعثك بالحق يا رسول _____ = واحد من أصحاب السنن والمسانيد وأرسله أهل السير والاخبار منهم ارسال المسلمات فراجع (منه قدس). راجع: سنن أبى داود ج 1 / 194 ط السعادة، كنز العمال. (1) هذا الاذان كان - بزعم المحدثين به عن عبدا بن زيد - أول أذان في الاسلام وهو كما تراه ليس فيه (الصلاة خير من النوم) مع كونه انما كان لصلاة الفجر فمن أين جاء هذا الفصل يا مسلمون ؟ ! (منه قدس).

_____